Integration between Artificial Intelligence and the Educational Counselor in Psychological Counseling

Lecturer Dr. Buthaina Sabti Al-Jabri
Basrah Education Directorate
E-mail: Buthiana.sabty@uobasrah.edu.iq

Abstract:

Psychological counseling represents one of the applied fields of modern psychology. It aims to achieve human happiness and development by helping individuals reach better choices, as it is a process of learning, personality growth, and acquiring self-knowledge that can be translated into a better understanding of one's role in life. Psychological counseling is also considered a learning process carried out within a flexible social environment. Its objective is to bring about positive change in human behavior, since positive change increases an individual's productivity and enables adaptation to the environment in which he or she lives (Al-Khalidi, 2012, p. 25).

The importance of employing artificial intelligence in psychological counseling is also increasing, particularly in light of the complex conditions experienced by human societies. Under such circumstances, the need for large-scale and rapid-response psychological support becomes extremely important (Ishtayeh, 2025, p. 2). Therefore, the present research aims to construct an artificial-intelligence-based psychological counseling scale in order to achieve the following:

Identifying the extent of integration between artificial intelligence and the psychological counselor in counseling work.

Revealing the extent to which educational counselors approve of artificial intelligence technology.

The research is limited to a sample of educational counselors in the center of Basrah Governorate. The scale is applied to the sample members, who number 150 male and female counselors, followed by statistical processing using the SPSS statistical program and the extraction of results, after which recommendations and suggestions are presented.

Keywords: artificial intelligence, educational counselor, psychological counseling.

التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي في الإرشاد النفسي

المدرس الدكتور بثينة سبتي عودة الجابري
مديرية تربية البصرة
E-mail:Buthiana.sabty@uobasrah.edu.iq

الملخص:

يُمثل الإرشاد النفسي أحد المجالات التطبيقية لعلم النفس الحديث، فهو يهدف إلى تحقيق سعادة الإنسان وتطوره، إذ يساعد الناس على الوصول إلى أفضل الخيارات، لكونه عملية تعلم ونمو للشخصية واكتساب معلومات ذاتية يمكن أن تُترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان، كما يُعد الإرشاد النفسي عملية تعلم تُنفذ في جو اجتماعي يتصف بالمرونة. الهدف منه إحداث تغيير في السلوك الإنساني إلى الأحسن ، ذلك أنّ التغيير الإيجابي يزيد من إنتاج الفرد ويجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها **(الخالدي، ٢٠١٢: ص٢٥)**، كما تتزايد أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في الإرشاد النفسي ولا سيما في ظل الظروف المعقدة التي تعيشها المجتمعات الإنسانية، وفي ظل هذه الظروف تصبح الحاجة إلى دعم نفسي واسع النطاق وسريع الاستجابة أمراً بالغ الأهمية **(إشتيه ، ٢٠٢٥:ص ٢)**، لذلك يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

*** بناء مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي لتحقيق ما يأتي :**

١- التعّرف على مدى التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد النفسي في العمل الإرشادي .

٢- الكشف عن مدى موافقة المرشدين التربويين على تقنية الذكاء الاصطناعي.

ويقتصر البحث على عينة من المرشدين التربويين في مركز محافظة البصرة، إذ يتم تطبيق المقياس على أفراد العينة الذين يبلغ عددهم (١٥٠) مرشدا ومرشدة ومن ثمّ المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي **(SPSS)** واستخراج النتائج ليتم أخيراً تقديم التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية : الذكاء الاصطناعي – المرشد التربوي – الإرشاد النفسي.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث (Problem of the Research):

شهد العالم في العقود الأخيرة تطوراً هائلاً في مجال الذكاء الاصطناعي **(Artificial Intelligence)** ومختصره **AI** ،إذ يُعد من أبرز التطورات التكنولوجية التي غيرت مجرى العديد من العلوم والمجالات التطبيقية، فالذكاء الاصطناعي يُمثل نمطاً من أنظمة البرمجيات التي تهدف إلى محاكاة القدرات البشرية في التفكير والتعلم واتخاذ القرارات، إذ شهد هذا المجال تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة نتيجة لتقدم تقنيات التعلم الآلي والشبكات العصبية العميقة، مما جعله يمتلك قدرة على معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحليلها بطرق يمكن للبشر القيام بها، فأصبح له تأثير كبير في مجالات متعددة مثل: الطب ، التعليم ، الاقتصاد وغيرها ومن بين هذه المجالات الإرشاد النفسي، إذ أتاح الذكاء الاصطناعي فرصاً غير مسبوقة لتطوير أدوات وتقنيات تُعزز من جودة الخدمات النفسية وكفاءتها كتحليل البيانات والاختبارات والتنبؤ بالسلوكيات، فضلا عن تصميم استراتيجيات تفاعلية تُعزز كفاءة الأداء في هذا المجال وتُسهم في توسيع نطاق الوصول إلى الأفراد الذين قد يصعب عليهم الحصول على خدمات الدعم النفسي التقليدية، وبهذا تتجلى مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

١- هل يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي كمرشد نفسي ؟

٢- الكشف عن مدى موافقة المرشدين التربويين على استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية الإرشادية ؟ خلال " بناء مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي ".

٣ – هل ينسجم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإرشاد النفسي مع أخلاقيات المهنة للمرشد التربوي والقيم السائدة في المجتمع ؟

ثانياً : أهمية البحث والحاجة إليه (Significance of the Research):

أحدثت التطورات التكنولوجية نقلة نوعية في شتى مجالات الحياة منها السياسية والاقتصادية والعسكرية والتعليمية والثقافية وما إلى ذلك من مجالات حيوية في العالم وبات العصر الحديث يُعرف بعصر المعلوماتية والعولمة، ومن جانب آخر فأنّ تلك التطورات أظهرت جدواها في تحسين مستوى الأعمال المختلفة في كثير من المجالات، الأمر الذي دعا دول العالم أن تشرع في تنمية وتطوير تلك التكنولوجية بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث فأسفرت تلك التطورات عن اكتشاف ما يسمى بالذكاء الاصطناعي الذي هو عبارة عن استحداث الطرق التكنولوجية المرتبطة مع الكومبيوتر لتصميم آلات تُحاكي عقل الإنسان في مجالات الرد والمنطق والتنبؤ ووضع الحلول والحصول على المعلومات من

مصادرها المتاحة وتكـوين قاعدة علمية ومعرفية تُمكن صنّاع القرار من اتخاذ القرارات المختلفة ، (العمري، ٢٠٢١: ص٢٠٤).

كما تبرز أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في الإرشاد النفسي في ظل الظروف المعقدة التي تعيشها المجتمعات التي تتعرض للضغوط النفسية الناتجة عن التهديد الشخصي وغياب الاستقرار السياسي والتعرض المتكرر للفقد والتهجير والاعتقال الأمر الذي يخلق بيئة مثقلة بالتوتر والقلق والصدمات النفسية الجماعية ، في مثل هذه الظروف تصبح الحاجة إلى دعم نفسي واسع النطاق وسريع الاستجابة أمراً بالغ الأهمية في الوقت الذي قد تعجز فيه الطرق التقليدية عن تلبية هذا الطلب بسبب ضعف البنية التحتية أو صعوبة الوصول إلى المختصين ، وبهذا تتجلى أهمية البحث الحالي في الجوانب الآتية :

*** الجانب النظري ويتضمن النقاط الآتية :**

١- يوفر الذكاء الاصطناعي بديلاً تكنولوجياً واعداً يُتيح تقديم خدمات نفسية أولية بصورة مرنة وآمنة .

٢- يساعد الذكاء الاصطناعي في الوصول إلى الفئات الأكثر تضرراً من دون تعقيدات ميدانية .

٣- يُسهم الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الاضطرابات النفسية، ومن ثم يُمّكن من التدخل الوقائي وتقليل تفاقم الأعراض.

*** الجانب التطبيقي ويتضمن ما يأتي :**

١- بناء مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي .

٢- تطبيق المقياس على عينة من المرشدين التربويين في محافظة البصرة.

ثالثاً : أهداف البحث (Aims of the Research) :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي :

*** بناء مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي ، وذلك لتحقيق ما يأتي :**

١- هل يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي كمرشد تربوي ؟

٢- الكشف عن مدى موافقة المرشدين التربويين على استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية الإرشادية.

٣- هل ينسجم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإرشاد النفسي مع أخلاقيات المهنة للمرشد النفسي والقيم السائدة في المجتمع ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي ؟

رابعاً : حدود البحث (The limits of the Research) :

* **الحدود البشرية :** يقتصر البحث الحالي على عينة من المرشدين التربويين في مركز محافظة البصرة .

* **الحدود المكانية :** يتحدد البحث الحالي في المدارس المتوسطة والإعدادية المشمولة بالإرشاد التربوي في مركز محافظة البصرة .

* **الحدود الزمانية :** يتحدد البحث الحالي في العام الدراسي (٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م) .

خامساً : تحديد المصطلحات (Definition of the Terms) :

* **التكامل Integration :** التكامل في اللغة من أصل (ك م ل) الدال على تمام الشيء، يُقال كَمَل الشيء وكَمُل فهو كامل أي تام ، وتكامل الشيء وتكمّل ككمل وأكمله واستكمله وكمّله : أتمّه وجمّله ، والتكامل على زنة (تَفاعَل) ويشير إلى "التشريك بين اثنين فأكثر " ويدل على حصول الشيء بالتدريج شيئاً فشيئا (لخشين ، ٢٠٢١:ص٣).

* **الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) :** هو عملية محاكاة الذكاء البشري عبر أنظمة الكمبيوتر، فهي محاولة لتقليد سلوك البشر ونمط تفكيرهم وطريقة اتخاذ قراراتهم، وتتم من خلال دراسة سلوك البشر عبر إجراء تجارب على تصرفاتهم ووضعهم في مواقف معينة ومراقبة ردود أفعاهم ونمط تفكيرهم وتعاملهم مع هذه المواقف ومن ثم محاولة محاكاة طريقة التفكير البشرية عبر أنظمة كمبيوتر معقدة (الزواهرة ، ليث إبراهيم ، ٢٠٢٤ : ص٦).

* **المرشد التربوي Educational Counselor:** وهو الشخص الذي أحسن إعداده وتدريبه على طرائق وأساليب الإرشاد النفسي ، ليقدم المساعدة للمسترشد Client الذي يتلقى عملية الإرشاد (عيد ، ٢٠٠٦:ص١٤).

* كما يُعرّف **المرشد االتربوي** بأنّه : الشخص المؤهل، المدرب، الراغب والقادر على تقديم المساعدة الفنية، بهدف تطوير سلوك المسترشد وفهمه لنفسه ومشكلاته ، وأساليب تعامله مع الظروف والمواقف والمشكلات التي يواجهها ، تحقيقاً لصحته النفسية **(أبو أسعد، ٢٠٠٩ : ص١٥).**

* **الإرشاد النفسي Psychological Counselling:** هو عملية فنية مهنية هدفها ترشيد الأفراد وتوعيتهم وإصلاحهم وهدايتهم ، تتم في موقف مواجهة بين شخص متخصص بعلم النفس الإرشادي **(المرشد Counselor)** وآخر يُقدم له التوجيه والإرشاد **(المسترشد Client)** بهدف مساعدته على فهم نفسه وتحديد قدراته واستعداداته وميوله وتوضيح اتجاهاته ودوافعه وطموحاته ومعرفة مشكلاته وظروف البيئة التي يعيش فيها **(الحياني ، ٢٠١١: ص٥٠).**

* **تُعّرف الباحثة الإرشاد النفسي :** بأنه عملية إنسانية تفاعلية بين شخص متخصص ذي إعداد علمي وخبرة مهنية وآخر لديه بعض المشكلات التي لا يستطيع التغلب عليها بمفرده .

* **التعريف الإجرائي للإرشاد النفسي القائم على التكامل بين عمل الذكاء الاصطناعي وعمل المرشد التربوي:**

هو مجموعة الخدمات النفسية التي يتكامل في تقديمها كل من تقنية الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي لمساعدة الأفراد (المسترشدين) الذين يحتاجون إلى المساعدة ، والتي تتجلى من خلال إجابة أفراد العينة على فقرات مقياس التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي في مجال العملية الإرشادية .

الفصل الثاني .....إطار نظري ودراسات سابقة

إنّ استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم له تأريخ قصير نسبياً ، لكنه اكتسب شعبية سريعة في السنوات الأخيرة ، عندما بدأ الباحثون في استخدام أجهزة الحاسوب الآلي لتقديم تعليمات شخصية للتكيف مع احتياجات المتعلمين ، إذ وضع هذا العمل المبكر الأساس لتطوير أدوات ومنصات تعليمية أكثر تقدماً تعمل بالذكاء الاصطناعي التي أصبحت شائعة في مجال التعليم بما في ذلك التعلم الشخصي وتنفيذ المهام الإدارية بشكل تلقائي وحتى الدروس الخصوصية والإرشاد الأكاديمي (التربوي) والصحة النفسية ، ومع استمرار تطور الذكاء الاصطناعي وتقدمه ، فمن المحتمل أن يصبح أداة متزايدة الأهمية لخلق الابتكار والتحسين من جودة التعليم، وسيكون من المهم الاستمرار في مراقبة وتقويم تأثيره في مجالات العملية التعليمية جميعها **(السويدي والجهني ، ٢٠٢٣ :ص٢٧)**، كما أفادت الدراسات أن هناك تقاربا كبيرا في مستوى الممارسة التقنية بين الجنسين وكذلك وجود فروق معنوية بين التخصصات العلمية والإنسانية ، إذ إنّ أساتذة التخصصات العلمية أبدوا مستوى أعلى من المعرفة التقنية مقارنة مع التخصصات الإنسانية **(الناهي ، ٢٠٢٤ :ص٤٣٤).**

وقد تم استثمار هذه التقنية في التعليم والتخطيط والتدريس والتقويم، وكذلك في الخدمات كالإرشاد والتوجيه، فالحاسوب أداة عصرية حديثة توظَف في تحصيل المعرفة والكشف عن مستوى القدرات والاستعدادات والميول والاهتمامات الفردية، أو في عالم العمل ودنيا المهن واكتشافه، وحتى في تعديل السلوكيات السلبية للأفراد والتغلب على نواحي الضعف لدى هؤلاء الأفراد **(أبو أسعد ، ٢٠١١: ص٣٤٢).**

*** النظريات المفسّرة للذكاء الاصطناعي :**

أولاً: نظرية بايونج (Byeong 2016) أوضح بايونج مجموعة من الفرضيات التي تُفسّر الذكاء الاصطناعي هي :

١- **آلات الحساب والذكاء "قانون تورينج** " الذي يؤكد أنّ الجهاز يعمل بذكاء يضاهي ذكاء الإنسان وتفيد هذه النظرية بأن نحكم على ذكاء الآلة بناءً على أدائها.

٢- **أطروحة دارتموث** : يمكن وصف كل جانب من عملية التعلم أو غيرها من مظاهر الذكاء بدقة شديدة تمكن الإنسان من تصميم آلة تُحاكيه، وهو يمثل موقف معظم الباحثين في مجال الذكاء الاصطناعي .

٣- **نظرية نويل وسيمون للرموز المادية** : ترى هذه النظرية أنّ جوهر الذكاء يكمن في المقدرة على معالجة الرموز وعلى عكس ذلك يعتقد أوبيردريقوس أنّ الخبرات البشرية تتشكل بشكل غريزي لا واعي ولا تعتمد على التلاعب بالرموز بشكل واعي، فهي تتطلب أن يكون لدى الإنسان شعور بالموقف حتى وأن لم تكن لديه المعرفة الكافية بالرموز .

٤- **نظرية عدم الاكتمال الخاصة بجودل** : ترى هذه النظرية أنّه لا يمكن لنظام رسمي (مثل برنامج حاسوبي) إثبات جميع البيانات الحقيقية ويعتقد روجروبيتروز وآخرون أنّ هذه النظرية وضعت حدوداً لما يمكن أن تفعله الآلات ، ولكنها لم تضع حدوداً لما يمكن أن يفعله الانسان.

٥- **نظرية جون سيرل حول الذكاء الاصطناعي القوي** : يمكن أن يكون لجهاز الكومبيوتر عقلاً يُماثل عقل الإنسان تمت برمجته بشكل ملائم بالمدخلات والمخرجات الصحيحة، وأكد **سيرل** ما يُعرف (بالغرفة الصينية) التي تتطلب منا أن ننظر داخل الكومبيوتر لنحاول أن نعرف أين يكون هذا العقل وفسّرت الذكاء الاصطناعي في تصميمه وعلاقة الذكاء الإنساني بذكاء الآلة (درويش والليثي ، ٢٠٢٠:ص٦٩).

ثانياً : نظرية المعلومات المعاصرة Contemporaneoty Information Theory :أسس هذه النظرية **كلود شانون** لتحديد الكميات اللازمة لتخزين أو نقل البيانات عبر وسيط أو قناة اتصال بأكبر قدر ممكن، وتشمل المبادئ الأساسية لقياس المعلومات عبر "الإنتروبيا" وهي مقياس لكمية البيانات اللازمة لتخزين أو إرسال البيانات، وتتضمن هذه النظرية:

١- **ضغط البيانات** : تقنيات لتقليل حجم البيانات لتخزينها أو نقلها بكفاءة مثل : ضغط الملفات وضغط الصوت .

٢- **نظرية التشفير** : وتعني وضع أكواد فعّالة لضمان سلامة البيانات وحمايتها من التلف أو الخطأ أثناء النقل .

٣- **الحوسبة وتخزين المعلومات** : تطوير خوارزميات ضغط وفك ضغط الملفات ، وتحسين كفاءة نقل البيانات عبر الشبكات **(المومني ، ٢٠٢٣:ص٣).**

*** النظريات المفسّرة للإرشاد النفسي :**

أولاً : نظرية الإرشاد الواقعي لِـ (جلاسر Glasser) : وهو أحد الاتجاهات الحديثة في مجال الإرشاد والعلاج النفسي، وهو اتجاه يعتمد على الإدراك والتفكير ويربط ما بين الاضطراب النفسي والسلوك اللامسؤول ويرى **جلاسر** أنّ السلوك اللامسؤول هو سلوك انهزامي يستدعي إيذاء الذات وإيذاء الآخرين وتركز هذه النظرية على فكرة أنّ الإنسان كائن عقلاني ومسؤول شخصياً عن سلوكياته، كما يركز الاتجاه الواقعي على أنّ لدى الإنسان حاجتين أساسيتين هما : الحاجة إلى أن يُحب غيره والثانية أن يُحبه غيره، وعلى الرغم من أن الحاجتين منفصلتان ، إلا أنّ بينهما عناصر مشتركة ، إذ أنّ تحقيق أحداهما يساعد على تحقيق الأخرى ، وحاول **جلاسر** جمع هاتين الحاجتين بحاجة واحدة أسماها **(الحاجة إلى الهوية)** إذ تظهر الرغبة لدى الفرد لأن يكون مستقلاً وفريداً وأن الأفراد الذين يستطيعون تلبية حاجاتهم بطريقة طبيعية سوف تتشكل لديهم شخصية ناجحة في حين أنّ الأفراد الذين لا يستطيعون تلبية هذه الحاجات ، سوف تتشكل لديهم شخصية فاشلة **(العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩:ص١٥٩).**

ثانياً : نظرية الذات لِـ (كارل روجرز Carl Rogers): لقد أسهمت هذه النظرية في مجال الإرشاد التربوي والعلاج النفسي ، ويتضح ذلك من خلال البرنامج الذي طرحه **كارل روجرز** الذي تمثل بالإرشاد غير المباشر منطلقاً من أساس علمي وهو (إنّ الذات الموجودة داخل الفرد لا يمكن الوصول إليها لمعرفة أسباب السلوك الإنساني إلا من خلال ذات الفرد، وقد حدد **روجرز** ذات الانسان في أنّها المحرك الأساسي للسلوك لأنها تُعد حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد ، ويرى روجرز أنّه إذا اتفقت الذات الواقعية للفرد مع ذاته الاجتماعية والمثالية ، فأنه يشعر بتوافق مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه أما إذا كان هناك تنافر وعدم تطابق بين الذوات الثلاثة فأنّ سوء التوافق وعدم الاتزان هو الذي يسود في حياة الإنسان مما يدفع إلى إيجاد أسلوب أو طريقة قادرة على أن تبني التوافق داخل الفرد والحاجة هنا ماسة إلى الإرشاد والعلاج النفسي لغرض تحقيق التوافق والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه والمجتمع **(الحياني ، ٢٠١١ : ص ٦٥) .**

دراسات سابقة :

١- دراسة مصطفى (٢٠٢٤) أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الإرشاد النفسي لعينة من المعلمين بإدارة دسوق التعليمية

هدفت الدراسة إلى التعّرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الإرشاد النفسي من المعلمين بإدارة دسوق التعليمية ، إذ تم اختيار العينة من المعلمين نفسي وطلابي بمدارس الإدارة ، وتم توزيع الأعضاء المشاركين على مجموعتي الدراسة : مجموعة تجريبية شملت (١٠) مشاركين استخدموا

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الإرشاد النفسي ، ومجموعة ضابطة شملت (١٠) مشاركين لم يستخدموا تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الإرشاد النفسي ، وبعد شهرين من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية الإرشاد النفسي ، تم تطبيق المقياس على مجموعتي الدراسة للمتابعة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين الذكور والأناث ، بعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإرشاد النفسي **(المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، ٢٠٢٤ :ص١٩٥- ٢٣٤)**

٢- دراسة خليل (٢٠٢٥ م) : تطوير تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي في مصر في ضوء تحديات الثورة الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي .

هدفت الدراسة إلى تقديم رؤية لتطوير تخصص الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكليات التربية في مصر في ضوء تحديات الثورة الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته واسعة الانتشار، مرت الدراسة بمراحل متتابعة : المرحلة الأولى دراسة استطلاعية على عينة من أعضاء هيأة التدريس بقسمي الصحة النفسية في كلية التربية بأسيوط والمينا ، واستطلع الباحث رأي العينة في نقاط القوة والضعف في التخصص والتهديدات كما تعّرف على بعض مقترحاتهم في تطوير التخصص ، المرحلة الثانية تم تجميع الأدبيات النظرية التي تناولت تطوير الصحة النفسية والإرشاد النفسي في المدارس والجامعات وكذلك الدراسات الرائدة في مجال تطوير الخدمات النفسية من خلال الانفتاح على التطور الرقمي والذكاء الاصطناعي والذي تم في المجال الطبي والمجال النفسي؛ وتم تحليل أهداف تلك الدراسات ونتائجها من أجل الإفادة منها في تقديم رؤى التطوير في مصر وتضمنت الرؤية ستة محاور هي : المحور الأول إنشاء المجلس القومي للصحة النفسية والتربوية، المحور الثاني تطوير مراكز الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات المصرية، المحور الثالث إعادة النظر في بعض لوائح طلاب الدبلوم والدراسات العليا، المحور الرابع تطوير البحث العلمي في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي في ضوء تحديات الثورة الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي، المحور الخامس إنشاء كيانات ومنصات رسمية تجمع أقسام الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكليات التربية بمصر، المحور السادس محو الأمية النفسية وزيادة التثقيف النفسي لأفراد المجتمع (خليل ، ٢٠٢٥:ص٢١- ٤٤).

الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الدراسات السابقة الباحثة في التعرف على المزيد من المعلومات التي تتعلق بمتغيرات البحث (تقنية الذكاء الاصطناعي وكيفية دمجه في العمل الإرشادي)، فضلاً عن زيادة الاطلاع على الأطر النظرية والتعرف على أهم النظريات النفسية التي فسّرت تلك المتغيرات، وكذلك أداة البحث التي تضمنت مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي ، وكيفية صياغة الفقرات والتحقق من صحتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضِعت لأجله وكيفية استخراج النتائج ومن ثم مناقشتها .

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

أولاً: مجتمع البحث (Population of research) :

يتمثل مجتمع البحث في المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية المشمولة بالإرشاد التربوي في مركز محافظة البصرة ، التي تشمل على (٥٧٩) مرشداً ومرشدة والجدول (١) يبيّن ذلك:

جدول (١)

يُبيّن عدد المرشدين التربويين بحسب صنف المدارس ومتغير الجنس

المدارس	الذكور	الإناث	المجموع
الابتدائية	٤٣	٢٩١	٣٣٤
المتوسطة	٤١	٨٥	١٢٦
الإعدادية	١٣	٥٢	٦٥
الثانوية	١٢	٤٢	٥٤
المجموع	١٠٩	٤٧٠	٥٧٩

*** حصلت الباحثة على هذه الإحصائية من شعبة الإرشاد التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة البصرة .**

ثانياً : عينة البحث (Sample of the Research) :

تم اختيار عينة البحث المتمثلة بالمرشدين التربويين (ذكورا وإناث) في المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية في مركز محافظة البصرة وبطريقة قصدية ، إذ بلغ عدد أفراد العينة (١٥٠) مرشداً ومرشدة ، والجدول (٢) يُبيّن ذلك:

جدول (٢)

يُبيّن عدد أفراد العينة بحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المجموع
الذكور	**٤٥**	**١٥٠**
الاناث	**١٠٥**	

ثالثاً : أداة البحث Toole of the research :

بناء مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي من خلال اتباع الخطوات الآتية :

١- صياغة الفقرات :

لغرض صياغة فقرات المقياس، أطلعت الباحثة على النظريات التي تناولت تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام مثل قانون **تورينج** الذي قدمه **(Byeong 2016) ونظام نوبل وسيمون للرموز المادية** والتوجهات النظرية لكل **من قبيسي (٢٠١٥)** عن مستقبل الإرشاد النفسي مع استخدام التقنية الحديثة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، مثل دراسة **مصطفى أبو المجد (٢٠٢٤)** ، أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الإرشاد النفسي، كما قدمت الباحثة استبانة استطلاعية لآراء بعض المرشدين التربويين وكذلك بعض الأساتذة من ذوي الاختصاص، إذ تضمنت الاستبانة بعض الأسئلة المغلقة والمفتوحة منها :

* هل يمكن لتقنية الذكاء الاصطناعي أن تحل محل المرشد التربوي ؟
* ما مدى اعتقادك بأنّ هذه التقنية يمكنها مراعاة الحرص على المعلومات الشخصية للمسترشد ؟
* ما رأيك بخصوص إمكانية هذه التقنية بالإحساس بمشاعر المسترشد والتعاطف معه؟

٢- تصحيح المقياس :-

يصحح المقياس على وفق مدرج خماسي أي توضع خمسة بدائل أمام كل فقرة وهذا يتلاءم مع التحصيل الدراسي لأفراد العينة (بكالوريوس فما فوق) **(الكبيسي،٢٠١٠، ٣٢)**، وهذه البدائل هي :- أوافق بشدة – أوافق – أوافق أحياناً – أوافق نادراً – لا أوافق ، وتعطى الدرجات الآتية :(٥ ،٤ ،٣ ،٢،١) للفقرات الإيجابية وهي الفقرات من تسلسل ١ إلى ١٢ و(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السلبية وهي الفقرات من تسلسل ١٣ إلى ٢٦ ، على المقياس بصيغته النهائية ، ملحق (٢).

الخصائص السيكومترية للمقياس Scale psychometical propetie :

أولاً : الصدق Scale Validity :

يعد الصدق أحد المؤشرات التي تدل على مصداقية وجودة القياس، فالقياس الجيد هو الذي يقيس السمة المراد قياسها، إذ إن تحديد محتوى المقياس يعد خطوة مهمة في بنائه، لأنها الأساس الذي تبنى عليه الفقرات والمجال الذي اشتقت منه ، بحيث تؤلف هذه الفقرات في مجموعها وحدات ذلك المقياس وعناصره، فضلاً عن أن دقة المقياس تعتمد على دقة مفرداته **(الكبيسي، ٢٠١٠:ص٣٣)**.

ولأجل التحقق من صدق المقياس تم الاعتماد على أنواع الصدق الآتية :-

١- الصدق الظاهري Face Validit :

إنّ الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري للأداة هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بمعرفة مدى قدرة الفقرات على تمثيل الصفة المراد قياسها، كما أن فحص الخبراء من الأساليب الشائعة لتحقيق الصدق الظاهري وتم عرض فقرات المقياس بصورتها الأولية البالغ عددها (٢٦) على عدد من الخبراء المختصين في مجال الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية، ملحق(١) وبعد تحديد أعداد المحكمين الموافقين على كل فقرة وغير الموافقين تم استخراج النسب المئوية للموافقين على كل فقرة وغير الموافقين أي تحديد (الفقرات الصالحة والفقرات غير الصالحة) وبقيت فقرات المقياس (٢٦) فقرة ، لأنها حصلت على موافقة المحكمين بنسبة (٨٠%) فأكثر.

٢- الصدق البنائي ويشمل :-

أ- صدق التمييز(تمييز الفقرات) Items Discrimination Constructed

إنّ استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بطريقة المقارنة الطرفية(Group Method) إذ إن هذه الطريقة تُعد من الخطوات المهمة في بناء هذا المقياس لكونها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يجعل هذا المقياس أكثر صدقاً وثباتا، ولغرض معرفة ما إذا كانت الفقرات قادرة على التفريق بين الأفراد في الخاصية التي يقيسها المقياس، قامت الباحثة بالتطبيق الأولي لمقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي على عينة مكونة من (١٥٠) مرشداً ومرشدة في مركز محافظة البصرة ، وبعد تصحيح الإجابات ومَنْ ثُمّ ترتيب الدرجات تنازلياً تم تقسيمها إلى مجموعتين ٢٧% المجموعة العليا شملت (٤١) استمارة و ٢٧% المجموعة الدنيا شملت على (٤١) استمارة أيضاً، وباستخراج قيم الاختبار التائي **(T-test)** لكل فقرة في المجموعتين وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) تبين أنّ كل فقرات المقياس كانت مميزة ما عدا (٣) فقرات غير مميزة وهي (الفقرات ١٠ ، ١٣ ، ١٧) وجدول (٥) يُبين ذلك:

ب- **طريقة الاتساق الداخلي : (Internal Consistency Method)**

يعتمد بعض الباحثين فقط على استخراج القوة التمييزية باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين في أعداد رسائلهم أو أطروحاتهم العلمية في بناء مقاييسهم النفسية، كما أن الكثير منهم يستخدمون أيضاً طريقة الاتساق الداخلي أو ما يعرف بعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية، لأنه تشير إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية، لأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل، كما أنّ استخدام طريقة الاتساق الداخلي تساعد الباحث في تحديد موقع كل فقرة من فقرات المقياس فضلاً عن أنّها تُعد من أدق الوسائل المستخدمة في حساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وبالتالي يفضل الاستبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس عالية ، وحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس واطئاً **(الكبيسي، ٢٠١٠،ص٤٦)**، فتبيّن أنّ معامل الارتباط يُشير إلى علاقة قوية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

٢- ثبات المقياس Scale Reliability

يقصد بالثبات أنه الاتساق في النتائج أي أنّ نتائج المقياس لا تتغير أو تتغير في أضيق الحدود لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها ويكون الاختبار ثابتاً أي يعتمد عليه إلى الحد الذي يكون قياسه ثابتا من وقت إلى آخر. ففي الاختبارات ذات معامل الثبات العالي، تكون أخطاء القياس قد قلّت إلى أدنى حد مهما كان ما تقيسه الاختبارات فأنها تعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقها على أنه لا يمكن الاستغناء عن حساب معامل الثبات، (سليم،٢٠٠٤،ص٣٨٣) .

عينة الثبات Sambell of Reliability

لغرض التأكد من ثبات المقياس سحبت الباحثة عينة بلغ حجمها (١٣٠) استمارة وتم حسابه بطريقة ألفا كرونباخ،

- **معامل ألفا** :ويسمى كرونباخ - ألفا **(Cronbach Alpha)** وهو من أكثر معاملات الثبات شيوعاً ويمكن النظر إلى معامل ألفا بأنه متوسط معاملات الارتباط بين الفقرات التي تغطي الموضوع الذي طبق المقياس من أجله **(دوران،١٩٨٥،ص١٦٣)**، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٧٢٥) وهذا معامل ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه في ضوء معايير الثبات التي يتفق عليها المختصون في مجال القياس والتقويم.

٣- الخطأ المعياري للمقياس :- Stander Error of measurement

لتحديد ثبات المقياس ومدى دقته في قياس المجتمع الأصلي، يستخرج الخطأ المعياري له، أي تحديد مقدار التذبذب المتوقع من عينة لأخرى. وفي المقياس الحالي تم استخرج الخطأ المعياري وكان يساوي (١,٧) وبهذا تكون الدرجة الحقيقية لكل طالب على مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي واقعة بين الدرجة التي حصل عليه ±(١,٧).

وصف المقياس بصيغته النهائية :

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس ، أصبح بصيغته النهائية يتألف من (٢٣) فقرة ، والإجابة عنه وفقاً لطريقة ليكرت وبدائل الإجابة خماسية وتتراوح درجات المقياس بين أعلى درجة (١١٥) وأدنى درجة (٢٣) ومتوسط فرضي يبلغ (٦٩)، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي ملحق (٢) .

خامساً: الوسائل الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١- النسبة المئوية لحساب نسبة الموافقين من المحكمين على صلاحية المقياس .

(Statistical packge for social sciences & educational)

الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية، لحساب ما يأتي :-

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لإيجاد تمييز الفقرات.

ب- معادلة ألفا كرونباك لإيجاد الثبات .

ج- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس (لإيجاد الاتساق الداخلي).

د- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد لمعرفة الفرق بين الذكور والإناث على مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي .

$$t = \frac{\bar{x}1 - \bar{x}2}{\sqrt{\frac{(n1-1)s_1^2+(n2-1)s_2^2}{(n1+n2-2)} X \frac{(n1+n2)}{n1n2}}}$$

٣- استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات المقياس لمعرفة وزن كل فقرة ثم إعادة ترتيبها وفقاً للنتائج .

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

أظهرت نتائج البحث ما يأتي :

أولاً : فيما يخص الهدف الأول : هل يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي كمرشد نفسي ؟

بيّنت النتائج أنه لا يمكن اعتماد الذكاء الاصطناعي كمرشد نفسي؛ وذلك لأنّ الذكاء الاصطناعي يفتقر إلى فهم المشاعر الإنسانية، إذ إنّ العمل الإرشادي يحتاج علاقة إنسانية مهنية وجه لوجه ، وهذا ما أظهرته الفقرة (١٦) من المقياس فحصلت على وسط مرجح (١,٥٥) ووزن مئوي (٣١%) ، وهذه النتيجة تتفق مع رأي الجمعية الأمريكية لعلم النفس، وذلك لأهمية الحوار والنقاش والتدريب على تفسير تعابير الوجه ولغة الجسد .

ثانياً : وفيما يخص الهدف الثاني : الكشف عن مدى موافقة المرشدين التربويين على استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية الإرشادية .

أظهرت النتائج أنّه يصعب على الذكاء الاصطناعي محاكاة المهارات البشرية الدقيقة كما أنّه يُثير مخاوفَ بشأن الأمن والخصوصية ، الأمر الذي أوضحته الفقرة (٢٣) من المقياس؛ إذ حصلت على وسط مرجح (١,٥١) ووزن مئوي (٢١%) وهذا أيضاً بيّنته الجمعية الأمريكية لعلم النفس ، أنّه ينبغي أن يكون الذكاء الاصطناعي عاملاً مساعداً لا أساسياً ولا يمكن أن يؤدي إلى الاستغناء عن العامل البشري في مجال الإرشاد النفسي .

ثالثاً : الهدف الثالث : هل ينسجم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإرشاد النفسي مع أخلاقيات المهنة للمرشد التربوي والقيم السائدة في المجتمع ؟

بيّنت النتائج أنّ الذكاء الاصطناعي يعجز عن إصدار الأحكام المهمة لأنه ليس على دراية بأخلاقيات المهنة للمرشد التربوي ولا بالقيم السائدة في المجتمع ، وهذا ما أظهرته الفقرة (٢٢) من المقياس فحصلت على وسط مرجح (١,٥٨) ووزن مئوي (٣١%) وهذ يتفق مع دراسة السيد ، (٢٠٢١) : الإرشاد النفسي في عصر الذكاء الاصطناعي ، إذ أظهرت أنّ المرشد التربوي الحقيقي لديه القدرة على إقامة علاقة ثقة شخصية قوية مع المسترشد وفقاً للضوابط الأخلاقية المهنية ، في حين أنّ المرشد الافتراضي تنقصه اللمسة الإنسانية ووجود بعض التحديات والمخاوف التي تواجه هذا التطبيق .

رابعاً : أما الهدف الرابع : هل توجد فروق ذات إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي؟

بيّنت نتائج البحث من خلال تطبيق اختبار **T-test** لعينتين مستقلتين أنّه لا توجد فروق ذات إحصائية بين الذكور والإناث ، إذ بلغت قيمة ت المحسوبة (٠,٩٨٧) وهي أصغر من قيمة ت الجدولية (١,٩٦)، والجدول (٣) يُبيّن ذلك أي أنّ هناك عناصر مشتركة بين الذكور والإناث حول بعض الجوانب مثل : كلا الجنسين يثقون بأن الذكاء الاصطناعي يوفر بيانات مهمة خلال تحليل الجلسة الإرشادية، إذ حصلت الفقرة (٧) على أعلى وسط مرجح بين الفقرات (٣,٣١) ووزن مئوي (٦٦%) ، وكذلك يؤمن معظم أفراد العينة بمساعدة الذكاء الاصطناعي في تحسين خطوات العلاج النفسي والقدرة على التعامل مع البيانات المتزايدة بكفاءة وهذا ما أكدته الفقرة (٩) إذ حصلت على وسط مرجح (٣،٢٧) ووزن مئوي (٦٥%) والفقرة (٢) حصلت على وسط مرجح (٣,٢٤) ووزن مئوي (٦٥%)

جدول (٣)

يُبين نتيجة اختبار T-test لمعرفة الفرق بين الذكور والإناث

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة	الدلالة المعنوية عند مستوى (0,05)
الذكور	٤٥	٩٢	٠,٩١٣	٠,٩٨٧	غير دالة
الإناث	١٠٥	٧١,٦٢	٠,٤٧٧		
المجموع	١٥٠	٧٨	٢٠,٤٠	٢,٠٨	دالة معنوياً

***علماً أنّ قيمة ت الجدولية = (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية(١٤٨).**

الاستنتاجات

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تستنتج الباحثة ما يأتي:

١- يمكن الكشف عن مدى موافقة المرشدين التربويين على استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في مجال الإرشاد النفسي من خلال تطبيق المقياس الذي أُعِد في هذا البحث وبمرور الزمن.

٢- يمكن اعتماد الذكاء الاصطناعي كعامل مساعد لعمل المرشد التربوي وليس كبديل عنه وذلك لأنّ المرشد الحقيقي هو القادر على إقامة علاقة انسانية مع المسترشد (وجه لوجه) ويمتلك اللمسة الإنسانية.

٣- ضرورة توعية المرشدين التربويين بأهمية استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي وفقاً للأنظمة والتعليمات التي تنسجم مع أخلاقيات المهنة وبما يتلاءم مع القيم السائدة في المجتمع .

التوصيات Recommendation

١- ضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة في جميع مجالات التعليم والتدريب والتطوير المهني للمرشدين التربويين من أجل تحقيق الأهداف الوقائية.

٢- الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي كعامل مساعد لعمل المرشد التربوي ، أي أن تكون هذه التقنية مكملة لدور المرشد في العمل الإرشادي .

٣- ينبغي أن لا يكون الاعتماد كلياً على هذه التقنية لأنه يؤدي إلى الاتكالية لدى بعض المرشدين والمسترشدين أيضاً.

المقترحات Suggested

١- أن تولي الأقسام العلمية في الجامعات وبصفة خاصة (قسما العلوم لتربوية والنفسية والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي) أهمية الاعتماد على وسائل التطور الأكاديمي العالمي في إعداد المرشدين التربويين.

٢- تعزيز مبادئ الصحة النفسية لدى المرشدين التربويين الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق التوافق الذاتي والتوافق الاجتماعي.

٣- ضرورة إجراء دراسة مماثلة لأهمية بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الإرشاد النفسي.

المصادر References

– أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف ، (٢٠٠٩) : **المهارات الارشادية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان – الأردن .

– أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف ، (٢٠١١) : **تعديل السلوك الإنساني – النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمّان – الأردن .

– إشتيه ،إياد ، (٢٠٢٥) : **توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإرشاد النفسي في ظل التطور الرقمي** / جامعة القدس – maaunews.net/artides/2141734.html

– الحياني ، عاصم محمود ندا ، (٢٠١١) : **الإرشاد التربوي والنفسي** ،الطبعة الثانية ، دار الكتب للطباعة والنشر – الموصل – العراق .

– الخالدي ، أمل إبراهيم ، (٢٠١٢) : **أساسيات الإرشاد والصحة النفسية** ، كلية التربية – الجامعة المستنصرية – بغداد .

– درويش، عمر ومحمد محمد أحمد والليثي ن أحمد حسن محمد ، (٢٠٢٠) : أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية (منخفضي التحصيل الدراسي) ، **مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس العدد ٤٤ – الجزء ٤** .

– دوران ، رودني ، (١٩٨٥) : **أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم** ، ترجمة : محمد سعيد صباريني وآخرون ، دائرة التربية ، إربد – جامعة اليرموك .

– الزواهرة ، ليث إبراهيم ، (٢٠٢٤) : تأثيرات الذكاء الاصطناعي على الجوانب النفسية لطلبة الجامعة الأردنية، **المجلة السعودية للدراسات التربوية والنفسية ، الإصدار الرابع عشر ، المجلد (٥) ، العدد (٣) ، ١ – ١٣ ٢٠٢٤ م .**

– سليم ، مريم ، (٢٠٠٤) : **علم النفس التربوي** ، دار النهضة العربية – بيروت .

– السويدي ، سيف والجهني ، ماجد بن محمد ، (٢٠٢٣) : **نموذج الذكاء الاصطناعي Chat GPT وجود افتراضي حول البناء الشخصي وتطوير الذات** ، دار الأصالة للنشر والتوزيع وخدمات الطباعة والترجمة – تركيا .

– السيد ، عبد المنعم احمد ،(٢٠٢١) : الإرشاد النفسي في عصر الذكاء الاصطناعي ، **العدد ٦٨ / مجلة الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس – مصر.**

– العزة، سعيد حُسني وجودت عبد الهادي ،(١٩٩٩) : **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمّان – الأردن .

– العمري ، حسن بن محمد حسن ، (٢٠٢١) : الذكاء الاصطناعي ودوره في العلاقات الدولية، جامعة مؤتة للدراسات العليا ، **المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد ٢٩ – الأردن .**

– عيد ، محمد إبراهيم ، (٢٠٠٦) : **مقدمة في الإرشاد النفسي** ، مكتبة الأنجلو المصرية – مصر .

– لخشين ، رضوان بن إبراهيم ، (٢٠٢١) : **التكامل المعرفي وأثره في سلامة الفهم والاستنباط (تاريخ رخصة الأحرف السبعة إنموذجاً)** ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة القصيم – المملكة العربية السعودية .

– المومني ، وعد ، (٢٠٢٣) : **نظريات الاعلام الرقمي المعاصرة** ، مركز قاف للدراسات – الأردن .

– قبيسي ، أحمد نزار محمد ، (٢٠١٤) : **مستقبل الإرشاد النفسي مع استخدام التقنية** ،مركز البحوث الاجتماعية والإنسانية جامعة جورج واشنطن USA .

– الكبيسي ، وهيب مجيد ، (٢٠١٠) : **الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية** ، بيروت ، مؤسسة مصر مرتضى

– الناهي ، هالة غالب ، (٢٠٢٤) : مدى امتلاك أساتذة جامعة البصرة المعرفة التقنية وطرائق التدريس والمحتوى العلمي (**TPAC**) في ضوء نموذج تيباك ، **مجلة الخليج العربي المجلد (٥٢) العدد (٤)** .

Artificial Intelligence , Mcgraw Hill companiesinc , Elaine Rich& Kevin Knight, (2006) : Chapter 1- 22 ,page 1 – 613.

Tomas Dean , (1994) , **Artificial Intelligence Theory and practice** , Addison – -wesley , chapter 1- 10 page 1- 493 .

المديرية العامة للتربية

في محافظة البصرة

ملحق (١)

مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي

إلى الأستاذ الفاضل

.....

تروم الباحثة بناء مقياس: **الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي** لتحقيق أهداف بحثها الموسوم :

(التكامل بين الذكاء الاصطناعي والمرشد التربوي في الإرشاد النفسي) نظراً لما تجده الباحثة فيكم من خبرة ودراية في مجال البحث العلمي ، تضع بين يديكم مجموعة من الفقرات يرجى التفضل ببيان مدى صلاحيتها لقياس ما وضِعت من أجله أي تحديد ما إذا كانت الفقرات صالحة ام غير صالحة أم بحاجة إلى تعديل....

مع فائق التقدير والاحترام

الباحثة :

م. د. بثينة سبتي الجابري

ت	اسم الأستاذ	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. أمل مهدي جبر	مناهج دراسية	جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
٢	أ.د. هناء عبد النبي العبادي	إرشاد نفسي	جامعة البصرة / كلية التربية للبنات
٣	أ.د. مائدة مردان	إرشاد نفسي	جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
٤	أ.م.د سلمان فياض داود	إرشاد نفسي	المديرية العامة لتربية البصرة

ملحق (٢)

مقياس الإرشاد النفسي القائم على الذكاء الاصطناعي

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق أحياناً	أوافق نادراً	لا أوافق
١-	تتعدد الفوائد التي يقدمها الذكاء الاصطناعي للأشخاص الذين يحتاجون إلى الدعم النفسي					
٢-	يتميز الذكاء الاصطناعي بالقدرة على التعامل مع البيانات المتزايدة بدقة وكفاءة					
٣-	يوفر الذكاء الاصطناعي الدعم النفسي على مدار الساعة					
٤-	يُعد الذكاء الاصطناعي المصدر الوحيد للدعم النفسي للأشخاص في المناطق النائية					
٥-	تتسم تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن الاضطرابات النفسية					
٦-	تتمكن هذه التكنولوجية من التدخل السريع ومعالجة المشكلات					
٧-	يمكن للذكاء الاصطناعي أن يوفر بيانات قيمة للمرشد النفسي من خلال تحليل الجلسات الارشادية					
٨-	يتمكن الذكاء الاصطناعي من تحديد التقدم الذي قد يغفل عنه المرشد النفسي					
٩-	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين خطوات العلاج للمشكلات					
١٠-	يسهم الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات المنطقية الصحيحة					
١١-	يسمح تصميم خوارزميات الذكاء الاصطناعي باستكشاف البيانات المختلفة					
١٢-	تُعد معالجة الأمور الأخلاقية المعقدة جزءا من دور المعالج اذ لا تستطيع التكنولوجية تحقيقها بالشكل المطلوب					
١٣-	تنقص الذكاء الاصطناعي اللمسة الإنسانية والتي هي أساس نجاح العملية الارشادية					
١٤-	يفتقر الذكاء الاصطناعي الى القدرة على فهم المشاعر البشرية					
١٥-	يؤدي الاعتماد على الذكاء الاصطناعي الى تجاهل أهمية التفاعل الإنساني في مجال الارشاد					

١٦- يمكن أن تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي بتحيز او خطأ او تقدم توصيات مضللة						
١٧- يتضمن الذكاء الاصطناعي صياغة خوارزميات معقدة مما يزيد التكلفة						
١٨- يفتقر الذكاء الاصطناعي إلى الحس الإبداعي الذي يمتلكه المرشد النفسي						
١٩- يعجز الذكاء الاصطناعي عن إصدار الأحكام لأنه ليس على دراية بالأخلاقيات						
٢٠- يصعب على الذكاء الاصطناعي محاكاة المهارات البشرية الدقيقة						
٢١- ينقص الذكاء الاصطناعي القدرة على تقييم المشاعر الإنسانية قبل اتخاذ أي قرار						
٢٢- يثير نظام الذكاء الاصطناعي مخاوف بشأن الأمن والخصوصية						
٢٣- يؤدي نظام الذكاء الاصطناعي إلى زيادة الاتكال لدى الأفراد بعد زيادة الاعتماد على التكنولوجية الحديثة						